

استخدام طلبة كلية الآداب لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك

"Face book": الاتجاهات والمعوقات

المدرس سيناء شمال
قسم المعلومات والمكتبات / كلية
الآداب/الجامعة المستنصرية

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك فيما اذا كان الطلبة يستخدمون موقع الفيس فضلاً عن معرفة مدى استفادة الطلبة من موقع الفيس بوك وما ابرز الموضوعات التي يتعرض لها طلبة عند استخدامهم للموقع . اتبعت الباحثة المنهج الوثائقي في الجانب النظري والمنهج المسحي في الجانب العملي تم اعتماد الاستبيان كأداة رئيسية في البحث وتم توزيعه على (166) طالب من المرحلة الرابعة في جميع اقسام كلية الآداب . خرجت الدراسة بنتائج عدة اهمها :

- 1.معظم الطلبة هم من مستخدمي موقع الفيس بوك بنسبة (52%) مما يدل على وجود اقبال متزايد عليه واعتباره من اكثر المواقع الاجتماعية اهمية وشيوعاً .
2. اهم الدوافع لاستخدام موقع الفيس بوك لاغراض التسلية والترفيه بنسبة (17%) فضلاً عن مشاركتهم في مواقع ترفيهيه والتي تعد من اكثر المواقع متابعة اذ شكلت نسبة (18%).

اما ابرز التوصيات فتمثلت بالاتي :

- 1.انشاء صفحات تتمثل بتجمعات طلابية (مجموعات) لتطوير قابليات وتوسيع افق الطلبة في مجالهم العلمي ويتولى الاساتذه مسؤولية الاشراف عليها .
- 2.التركيز على طرح مواضيع تتعلق بالطلبة والشباب الجامعيين وايجاد الحلول لهم والابتعاد عن المواضيع الجدلية وخصوصاً في اوقات الازمات بمختلف مجالاتها .

الكلمات المفتاحية: (الفيس بوك، الجامعة المستنصرية، المواقع الاجتماعية)

The use of students of the Faculty of Arts of the social networking site Face book: Trends and constraints

Abstract:

The study aims to identify the students to use Facebook whether students were using Facebook site as well as see how students benefit from the Facebook site and the main topics

that students are exposed when they use a section of the site. The researcher followed the documentary on the theoretical side and the survey method in the practical side of the questionnaire was adopted as a key tool in the search was distributed to 166 students from the fourth stage in all departments of the Faculty of Arts Came out of the study the results of a number of the most important.

1. Most of the students are from Facebook users (52 %) Mmaidl there is a growing and considered one of the most disillusioned and social sites common.

2. The most important motivations for the use of Facebook for the purposes of entertainment and recreation (17 %) as well as their participation in recreational sites , which is one of the more sites follow as it accounted for (18%).

The main results One was as follows:

1. the capabilities of students agreed in their field of science and professors responsible for supervision.

2. Emphasis to put up topics related to university students and young people and find solutions to them and stay away from controversial topics , especially in times of crisis in various fields.

Keywords :(Facebook,Al -Mustansiriya University, social sites)

اولاً. الأطار العام للبحث :

1. مشكلة البحث: يُعد الفيس بوك من المواقع الاجتماعية التي لاقت رواجاً كبيراً من قبل الناس إذ يحظى باهتمام كبير من رواد الانترنت في مختلف أنحاء العالم اذ تعد مكاناً لتداول القضايا السياسية، والاجتماعية، ومناقشة الأفكار والآراء، وإنشاء الصداقات بأنواعها، كذلك مجالاً لتحقيق المصالح الشخصية، ولمواقع التواصل الاجتماعي مثل "الفيس بوك" تأثير على سلوك العديد من افراد المجتمع بمختلف فئاتهم ومستوياتهم وثقافتهم . اذ جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف وبشكل كبير على أثر برامج التواصل

الاجتماعي على حياة الناس عمومًا والطلبة خصوصاً سواء بشكل سلبي أو إيجابي مما يستدعي الأمر التعرف على دوافعهم والموضوعات التي يفضلونها واسباب عدم استفادتهم من موقع الفيس بوك كموقع الفيس بوك في دراستهم وذلك من خلال الاجابة على التساؤلات التالية:

1. ما مدى انتشار موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك بين الطلبة ؟
2. ما المدة التي يقضيها الطلبة في تصفح الفيس بوك؟ وما نسبة الافاده التي يحققها الطلبة عند استخدامهم له
3. ما مدى إقبال الطلبة على موقع الفيس بوك؟ وما الدوافع لاستخدامه؟
4. ما مدى استفادة الطلبة من موقع الفيس بوك في مناهجهم الدراسية؟
5. ما الموضوعات التي يتعرض لها الطلبة عند استخدامها لموقع الفيس بوك؟ ولماذا؟
6. ماهي اهم المجالات التي يستخدم فيها الطلبة المواقع الاجتماعيه الفيس بوك ؟

ثانياً.اهمية البحث:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المواقع المهمّة التي تقوم بدور مهم في تربية النشئ وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي وقد اهتمت المؤسسات الاجتماعية والتربوية بوضع البرامج والأنشطة للطلاب، وذلك بقصد الاستفادة من إشغال وقت الشباب بما يفيدهم، إذ تأتي أهمية الدراسة في محاولة التعرف على واقع استخدام طلبة المرحلة الرابعة في كلية الآداب - الجامعة المستنصرية والاستفادة منه ولاسيما اننا نعيش في عصر الانترنت وباعتبار الفيس بوك اكثر مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت انتشارا اذ تكتسب الدراسة اهميتها في كونها ستلقي الضوء على احدث خدمات تكنولوجيا الاتصالات واكثرها شعبية .

ثالثاً. اهدف البحث: تهدف الدراسة إلى :-

- 1- معرفة نسبة الطلبة الذين يستخدمون موقع الفيس بوك
- 2- مدى استفادة الطلبة من موقع الفيس بوك في دعم المنهاج الدراسي
- 3- معرفة اغراض الطلبة لتصفح الفيس بوك

رابعاً. حدود البحث :

- 1.الحدود الموضوعية: استخدام الفيس بوك من قبل طلبة المرحلة الرابعة في كلية الآداب- الجامعة المستنصرية
- 2.الحدود الزمانية: العام الدراسي 2013/2014
- 3.الحدود المكانية: اقسام كليه الآدابالجامعه المستنصرية (اللغة العربية ، اللغة الانكليزية ، اللغة الفرنسية ، الترجمة ، المعلومات والمكتبات ، علم النفس ، الفلسفة ، الانثروبولوجي ، التاريخ)

خامساً منهج البحث: تم استخدام المنهج الوثائقي في الجانب النظري والمنهج المسحي في الجانب العملي

سادساً مجتمع وعينة البحث: بلغ عدد الطلبة في اقسام الكلية للمرحلة الرابعة – الدراسة الصباحية (663) طالباً، وتم اخذ عينه طبقية تناسبية بلغت(25%) وكما مبين من الجدول رقم (1).

الجدول رقم (1)يبين اعداد الطلبة عينة البحث

عدد الطلبة	عدد الطلبة الذكور	عدد الطلبة عينة البحث	عدد الطلبة	القسم العلمي
11	16	27	105	قسم التاريخ
12	14	26	102	قسم اللغة العربية
6	19	25	100	قسم الانثروبولوجي
12	7	19	77	قسم المكتبات و المعلومات
10	8	18	74	قسم علم النفس
8	8	16	64	قسم الفلسفة
8	6	14	57	قسم الترجمة
7	4	11	45	قسم اللغة الفرنسية
4	6	10	39	قسم اللغة الانكليزية
78	88	166	663	المجموع

سابغاً ادوات جمع البيانات :

1. **الاستبيان** :تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات اذ تم توزيعه على (166) طالب من المرحلة الرابعة الدراسات الصباحية .

2. **مصادر المعلومات** : التقليدية والالكترونية لاغناء الجانب النظري

ثامناً الدراسات السابقة :

1. **دراسة مركز بيو الأمريكي للأبحاث Pew Research Center "فيس بوك يساعد في تكوين صداقات أفضل ، 2011. (1)**

أظهرت نتائج دراسة مسحية أجراها مركز (بيو) للأبحاث، إن مستخدمي الفيس بوك أكثر ثقة ولديهم قدر أكبر من الأصدقاء المقربين ودرجة انخراطهم في السياسة أعلى، وقال (كيث هاملتون) الذي قاد الدراسة "سرى كم كبير من التكهانات بشأن أثر استخدام مواقع للتواصل الإجتماعي على الحياة الإجتماعية للشخص، وتركزت معظمها حول احتمال أن تكون هذه المواقع مضرّة بعلاقات مستخدميها وتبعدهم عن المشاركة في العالم". وأضاف "وجدنا العكس تماماً وإن من يستخدمون مواقع مثل (فيس بوك) لديهم عدد أكبر من العلاقات الوثيقة، واحتمال انخراطهم في الأنشطة المدنية أو السياسية أعلى، وتشير الدراسة إلى تغير كبير في العلاقات الإجتماعية، ويستخدم (47%) من البالغين مواقع التواصل الإجتماعي في ارتفاع عن (26 %) عام (2008) حين أجريت دراسة مماثلة، وكشفت الدراسة أن مستخدمي (فيس بوك) الذين يدخلون الموقع عدة مرات في اليوم أكثر ميلاً بنسبة (43 %) من مستخدمي الإنترنت الآخرين، وأكثر ميلاً بثلاثة أمثال من من لا يستخدمون الإنترنت إلى الشعور بأنه يمكن الوثوق في معظم الزائرين .

2. **حسني عوض. أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب تجربة مجلس شبابي على أرا نموذجاً. جامعة القدس المفتوحة . مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية ، نابلس، 2011. (2)**

هدفت الدراسة إلى فحص أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب، وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة من شباب مجلس شبابي ، ومن أجل تحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية التي تم اختيارها بشكل مقصود من شباب مجلس شبابي بلغ عددهم (18) شاباً و فتاة ، ثم طبق عليهم مقياس المسؤولية الاجتماعية (القياس القبلي) الذي قام الباحث بتطويره، وتم التأكد من صدقه وثباته، أما محتوى البرنامج فقد تكون من هدف رئيس وعدد من الأهداف السلوكية التي انبثقت عنه، ويتكون البرنامج من (5) لقاءات نفذت

خلال خمسة أيام بمعدل (4) ساعات لكل لقاء، وقدحدد الباحث عدة أهداف لكل لقاء ، كما حدد آلية التنفيذ والإجراءات، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

1.وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح بعد تطبيق البرنامج التدريبي .

وفي ضوء ماتوصلت إليه الدراسة من نتائج فقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات ما يلي أهمها:

1. اقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة على مجتمعات مختلفة، ومنها: مجتمع طلبة الجامعات،والأطفال وطلبة المراحل الأساسية العليا في المدارس، وفحص مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

3.دراسة لشركة اكسبيريانهيتوايز. "الفيس بوك الأول أمريكياً والثالث عالمياً، 2011 (3)

أوضحت هذه الدراسة أن شبكة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) كانت أكثر المواقع زيادة من رواد الإنترنت، حيث احتلت المرتبة الثالثة عالمياً والأولى أمريكياً، وأكدت الدراسة أن صفحة الفيس بوك: (حصلت على (8.93%) من الزيارات في الولايات المتحدة بين شهري كانون الثاني/ يناير وتشرين الثاني/ نوفمبر في مقابل (7.19%) لموقع (غوغل.كوم)، التي كانت تحتل قبل سنة المرتبة الأولى أمام (ياهو.كوم). ويبدو أن فيس بوك تتولى الصدارة بانتظام منذ آذار/ مارس). غير أن حصة مواقع غوغل (يوتيوب وخدمة البريد الإلكتروني "جي ميل" والخدمات الأخرى) قد ارتفعت إلى (9.85%) متقدمة على الفيس بوك (8.93%) وعلى مجمل مواقع ياهو (8.12%) حسب ما أوضحت الدراسة، وكانت شركة (كومسكور) وضعت قبل أسبوع من ظهور هذه الدراسة، مجمل مواقع (ياهو) على رأس المواقع من حيث عدد الزيارات في الولايات المتحدة في تشرين الثاني / نوفمبر متقدمة على (غوغل ومواقع مايكروسوفت والفيس بوك). وعلى الصعيد العالمي احتل (الفيس بوك) المرتبة الثالثة وراء غوغل ومايكروسوفت ومتقدماً على (ياهو).

ثانياً الجانب النظري :

1. مفهوم الفيس بوك :هو شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها . فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام الى الشبكات التي تنظمها المدينة او جهة العمل أو المدرسة او الإقليم وذلك من اجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم .كذلك يمكن للمستخدمين اضافة أصدقاء الى قائمة أصدقاءهم و ارسال الرسائل إليهم وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم . ويشير اسم

الموقع الى دليل الصور الذي تقدمه الكليات و المدارس التمهيديه في الولايات المتحدة الامريكه الى أعضاء هيئة التدريس و الطلبة الجدد والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف اليهم .(4)

2.نشأة الفيس بوك : ترجع فكرة نشأة موقع الفيس بوك إلى صاحبه " مارك جوكربيرج " حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الإنترنت ليجمع زملاؤه في الجامعة (جامعة هارفارد الأمريكية). واطلق جوكربيرج موقعه "فيس بوك" في عام 2004، وكان له ما اراد ، فسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد، واكتسب شعبية واسعة بينهم، الامر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول الى الموقع لتشمل طلبة جامعات اخرى او طلبة مدارس ثانوية يسعون الى التعرف على الحياة الجامعية. واستمر موقع "فيس بوك" قاصراً على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين. ثم قرر جوكربيرج ان يخطو خطوة اخرى للامام، وهي ان يفتح ابواب موقعه امام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع، اذ ارتفع من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر من عام 2006 إلى أكثر من 40 مليون مستخدم في بداية عام 2007. وكان من الطبيعي ان يلفت النجاح السريع الذي حققه الموقع انظار العاملين في صناعة المعلومات، فمن ناحية بات واضحا ان سوق شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت ينمو بشكل هائل، ويسد احتياجا هاما لدى مستخدمي الانترنت خاصة من صغار السن. ومن ناحية اخرى نجح موقع "فيس بوك" في هذا المجال بشكل كبير ، وكانت النتيجة ان تلقى جوكربيرج عرضاً لشراء موقعه بمبلغ مليار دولار العام الماضي ، إلا أن جوكربيرج فاجأ كثيرين من حوله برفض العرض ، وتوقع كثيرون ان يندم على هذا الرفض، خاصة وانه جاء بعد عام واحد فقط من قيام شركة "نيوزكوربوريشن"، التي يمتلكها المليونير الاسترالي روبرت ميردوخ، بشراء موقع "ماي سبيس"، وهو من أشهر مواقع العلاقات الاجتماعية، بمبلغ 580 مليون دولار. (5) ، اما سبب رفض جوكربيرج لهذا العرض فيرجع الى انه رأى ان قيمة شبكته اعلى كثيرا من المبلغ المعروض. وحسبما قال في مقابلة مع صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية فانه "ربما لم يقدر كثيرون قيمة الشبكة التي بنيناها بما تستحق". و اضاف ان عملية الاتصال بين الناس ذات اهمية بالغة، و"اذا استطعنا ان نحسنها قليلا لعدد كبير من الناس فان هذا سيكون له اثر اقتصادي هائل على العالم كله"(6)

3.مميزات الفيس بوك : (7)

- 1- إعادة الاتصال بالأصدقاء القدامى وإقامة صداقات جديدة.
- 2- تعقب ما يقوله أصدقاؤك وما يفكرون به وما يفعلونه.
- 3- مشاركة معلومات مع الأصدقاء بنشر ملاحظات وارتباطات وصور وأفلام فيديو.
- 4- دعوة أصدقائك إلى الحفلات وعروض تمثيل واجتماعات واللقاءات .
- 5- إنشاء مجموعات وصفحات للاتصال بالآخرين الذين لديهم اهتمامات مشابهة ونشر الخبر عن مشاريع إبداعية ومساعي مهنية

6. تطوير المهارات اللغوية عن طريق الاحتكاك مع أشخاص من ثقافات مختلفة .

7. التعرف على عادات وتقاليدهم مجتمع جديد والانفتاح على العالم الخارجي.

4. عيوب الفيس بوك: (8)

1. الإدمان على الفيس بوك .
2. مضيعة للوقت إذا استخدم لوقت مطول .
3. يمكن لأي شخص انتحال صفة شخص آخر وتشويه سمعته .
4. نشر الاخبار الكاذبة .
5. هروب من واقع الحياة .
6. شعور زائف بالخصوصية .
7. تغيير طريقة تفاعل الناس ، كعدم وجود التواصل المباشر مما يقلل المهارات الاجتماعية .

ثالثاً. الجانب العملي. تحليل أسئلة الاستبيان:

تم توزيع استمارة الاستبيان الخاص بالبحث و المبين في الملحق رقم (1) على (166) طالب من المرحلة الرابعة في كلية الآداب ولجميع اقسامها، وكانت نتائج الاستبيان كالاتي :-

1. **معلومات عامة:** يتضح من الجدول رقم (2) ان معظم مستخدمي الفيس بوك هم من فئة الذكور اذ بلغت نسبتهم (53%)، اما الاناث فكانت نسبتهم (47%). هنا نلاحظ ارتفاع النسبة عند الذكور عن الاناث بنسبة قليلة؛ ويعز ذلك الى ان عدد الطالبات أكبر من عدد الطالبات في اقسام الكلية.

الجدول رقم (2)

يبين جنس الطالب مستخدم الفيس بوك

النسبة المئوية	العدد	جنس الطالب
53%	88	الذكور
47%	78	الاناث
100%	166	المجموع

2. **استخدام موقع الفيس بوك:** تبين أن معظم أفراد العينة من الذين يستخدمون موقع الفيس بوك خلال حياتهم اليومية بنسبة (65%) وهذه النسبة تؤكد على اتساع شريحة مستخدمي الفيس بوك . وما نسبته (35%) من الذين لا يستخدمون الموقع . وكما موضح من الجدول رقم (3)

جدول رقم (3)

يبين استخدام موقع الفيس بوك

النسبة المئوية	العدد	استخدام الفيس بوك
65%	108	نعم
35%	58	كلا
100%	166	المجموع

3. اسباب ضعف استخدام موقع الفيس بوك:

تبين ان الذين لا يستخدمون موقع الفيس بوك لاسباب كانت ابرزها واهمها عدم اقتناعهم به كموقع للتواصل الاجتماعي وبانه غير مهم بنسبة (27%) والبعض يعزو الاسباب الى عدم معرفتهم باستخدام الموقع وبنسبة (25%) واسباب اخرى موضحة في الجدول رقم (4).

الجدول رقم (4) يبين اسباب ضعف استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار *	الاسباب
27%	98	عدم اقتناعي بالموقع (غير مهم)
25%	91	عدم معرفتي باستخدام الموقع
21%	75	وسيله غير جيدة للتواصل
18%	65	غير مفيد
9%	33	هدر الوقت
100%	362	المجموع

4. الفترة الزمنية لمعرفة الطلبة بموقع الفيس بوك:

اظهرت الدراسة ان اغلب الطلبة عينة البحث يستخدمون الفيس بوك من عامين_3 أعوام وبنسبة (35%) ، يليه استخدامهم من 3 أعوام_ أكثر من ذلك (28%). ويتبين من ذلك اهمية الموقع و الاقبال المتزايد عليه في كل عام مما يجعله يلفت نظر الطلبة اليه باعتباره اهم المواقع الاجتماعية عندهم.وكما موضح في الجدول ادناه.

الجدول رقم (5)يبين الفترة الزمنية لمعرفة الطلبة لموقع الفيس بوك

النسبة المئوية	العدد	المدة الزمنية لمعرفة الفيس بوك
35%	58	عامين_3 أعوام
28%	47	3 أعوام_ أكثر من ذلك
25%	41	عام_ عامين
12%	20	اقل من عام _ عام
100%	166	المجموع

5.الوقت المستغرق في استخدام الفيس بوك :

ان اغلب الطلبة يفضلون قضاء وقت يتراوح بين 3ساعات _ أكثر من ذلك (40%) .

الجدول رقم (6) يوضح الوقت المستغرق في استخدام الفيس بوك يومياً

النسبة المئوية	العدد	ساعات الاستخدام
40%	67	3ساعات _ أكثر من ذلك
33%	54	ساعتين _ 3 ساعات
15%	25	ساعة _ ساعتين
12%	20	اقل من ساعة _ ساعة
100%	166	المجموع

6. الاوقات المفضلة في استخدام الانترنت :

تقاربت اجابات الطلبة فيما يتعلق بأوقات استخدامهم للفيس بوك اذ اجاب بنسبة (40%) من الطلبة بأنهم يستخدمون الفيس بوك مساءً ومنهم يستخدمونها في اوقات مختلفة ولا يوجد وقت محدد للاستخدام وبنسبة (32%) . وتجدر الإشارة الى ان الطلبة يستخدمون الفيس بوك صباحاً بنسبة أقل وذلك بسبب انشغالهم بالدوام في الجامعة والبعض منهم منشغل في أعمال أخرى وبنسبة (28%). وكما موضح في الجدول رقم (7).

الجدول رقم (7) يوضح أوقات استخدام الفيس بوك

اوقات الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
المساء	125	40%
لا يوجد وقت محدد	100	32%
الصباح	86	28%
المجموع	311	100%

7. اماكن استخدام الفيس بوك :يتضح من الجدول (8) ان الطلبة يفضلون استخدام الانترنت و الدخول لموقع الفيس بوك لديهم في المنازل وبنسبة (42%) اذ ان استخدامه في المنزل لا يحدد بوقت معين ولاسيما اوقات الفراغ اثناء العام الدراسي . يليه اعتمادهم على الانترنت المتوفر في الجامعة واستخدامهم للموقع بنسبة(31%).

الجدول رقم (8) يوضح اماكن استخدام الفيس بوك

اماكن الاستخدام	العدد	النسبة المئوية
المنزل	70	42%
الجامعة	51	31%
مقاهي الانترنت	45	27%
المجموع	166	100%

8.الدوافع وراء استخدامك للفيس بوك :

يبين الجدول رقم (9) ان الدافع الاساسي وراء استخدام الطلبة للفيس بوك هو من اجل التسلية وقضاء وقت الفراغ والتخلص من ضغوط الدراسة والعمل والحياة بنسبة (17%) اما البعض فيجدونه وسيلة اتصال اقتصادية مقارنة بغيرها من وسائل الاتصال بنسبة (16%).

الجدول رقم (9) يبين دوافع استخدام الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	دوافع الاستخدام
17%	140	التسلية وقضاء وقت الفراغ
16%	130	التواصل مع اصدقاء الجامعة
15%	122	وسيلة اتصال اقتصادية
12%	99	وسيلة للتواصل مع الاهل و الاقرباء
11%	92	التواصل وتبادل الخبرات مع جماعات ذات اهتمام مشترك
10%	85	وسيلة اتصال سريعه للتعرف على مايدور حولنا والاطلاع على كل جديد
10%	83	التعارف واكتساب صداقات جديدة
9%	76	اكتساب معارف جديدة
100%	985	المجموع

9.المجالات المفضلة (المواقع المفضلة) : يتضح من الجدول اعلاه ان معظم الطلبة مهتمين بالمجالات الترفيهية على موقع الفيس بوك بنسبة (18%). تليها المجالات السياسية ولاسيما فيما يتعلق بالازمات والاضاع التي يمر بها البلد وبنسبة (14%).

الجدول رقم (10) يبين المجالات التي يتابعها الطلبة على موقع الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	المجالات
18%	141	المجالات الترفيهية
14%	112	المجالات السياسية
13%	104	المجالات الرياضية
12%	99	المجالات الثقافية
12%	97	المجالات الاخبارية
11%	88	المجالات العلمية
11%	85	المجالات الدينية
9%	78	المجالات الاجتماعية
100%	893	المجموع

10.التواصل مع الاساتذة الجامعيين عن طريق الفيس بوك: أشار معظم الطلبة بأنهم يتواصلون مع اساتذتهم من خلال متابعة صفحاتهم على الفيس بوك بواقع (56%) وكما مبين في الجدول ادناه .

الجدول رقم (11) يبين التواصل مع الاساتذة الجامعيين من خلال الموقع

النسبة المئوية	العدد	متابعة صفحات الاساتذة والتواصل معهم
56%	93	نعم
44%	73	كلا
100%	166	المجموع

11.الدوافع و الاغراض التواصل مع الاساتذه الجامعيين :يتضح من الجدول رقم (12)

ان الطلبة عينة البحث الذين اجابو بـ (نعم) بانهم يتابعون صفحات اساتذتهم على موقع الفيس بوك في الاطلاع على ما هو جديد في مجال التخصص بنسبة (36%) اذ افاد الطلبة ان هذه الصفحات تعد وسيلة جيدة للتواصل بينهم وبين الاستاذ لتنمية وتطوير معارفهم في مجال تخصصهم فضلاً عن دخولهم بمجموعات (كروبات) ذات علاقة بالتخصص العلمي تحت اشراف اساتذتهم الجامعيين وبنسبة (34%).

الجدول رقم (12) يبين دوافع التواصل مع الاساتذه الجامعيين من خلال الموقع

النسبة المئوية	التكرار	الدوافع متابعة صفحات الاساتذه التواصل معهم
36%	141	الاطلاع على المستجدات في مجال التخصص
34%	133	التواصل مع الاساتذه من خلال الدخول في مجموعات تابعة لهم
16%	65	اثرء المقررات الدراسية
14%	57	مناقشة المحاضرات اليومية التي تحتاج الى توضيح اكثر
100%	396	المجموع

12.تلبية الفيس بوك للاحتياجات الجامعية للطلبة:اجاب معظم الطلبة ان الفيس بوك يلبي

احتياجاتهم الجامعية بنسبة (55%) اذ لم يعد وسيلة للتواصل فقط انما تعدت ذلك وتداخلت بمختلف المجالات والمساهمة الواضحة في التغيير في الحياة الاجتماعية والثقافية والمعرفية لمستخدميها .

الجدول رقم (13) يبين تلبية الفيس بوك للاحتياجات الجامعية للطلبة

النسبة المئوية	العدد	تلبية الفيس بوك للاحتياجات الجامعية للطلبة
55%	92	نعم
45%	74	كلا
100%	166	المجموع

13.سلبيات الفيس بوك من وجهة نظر الطلبة : يظهر من الجدول ادناه ان ابرز واهم سلبيات موقع الفيس بوك تكمن في استخدامه كوسيلة لاثارة المواضيع التي تسبب الازمات بنسبة (30%) فضلاً عن استخدامه في اعمال تخريبية ودعائية في مجالات شتى (كالاقتصادية، السياسية، الدينية) وبنسبة (26%).

الجدول رقم (14) يبين سلبيات الفيس بوك من وجهة نظر الطلبة

النسبة المئوية	التكرار	سلبيات الفيس بوك
30%	160	اثارة بعض المواضيع التي تسبب الازمات كالمواضيع الجدلية
26%	135	استغلال الموقع في قضايا دعائية
20%	102	التأثير السلبي على المستوى العلمي الطالب الجامعي
16%	84	استخدام الكلمات والصور غير اللائقة
8%	40	مسألة الاختراقات و التهكير
100%	521	المجموع

رابعاً. النتائج و التوصيات :

1.النتائج :

1. معظم الطلبة هم من مستخدمي موقع الفيس بوك بنسبة (52%) مما يدل على وجود اقبال متزايد عليه واعتباره من اكثر المواقع الاجتماعية اهمية وشيوعاً .
- 2.ان اغلب مستخدمي الفيس بوك هم من فئة الذكور اذ يمثلون نسبة (57%) مقارنة بالفئة الثانية الاناث بنسبة (43%).
3. بعض الطلبة ليس لديهم حساب على الفيس بوك و ذلك عدم اقتناعهم بالموقع بنسبة (27%) واعتباره غير مهم لديهم فضلاً عن قلة معرفتهم باستخدام المواقع وبنسبة (21%).
4. اكثر الطلبة يستخدمون الفيس بوك منذ عامين _3 أعوام وبنسبة (35%) و الملاحظ انه من المواقع التي لفتت انتباههم منذ بداية ظهوره و يلبي احتياجاتهم واهتماماتهم .
5. افاد الطلبة في انهم يقضون على الاقل من ساعات 3- اكثر في استخدام الفيس بوك وبنسبة (40%) .
6. الاوقات المفضلة لدى الطلبة لاستخدام الموقع فتمثلت بالمساء بنسبة (40%) اذ يعد غالباً وقت الراحة والفراغ لديهم ،فضلاً عن انهم يستخدمون الفيس بوك في منازلهم بنسبة (42%).
7. اهم الدوافع لاستخدام موقع الفيس بوك لاغراض التسلية والترفيه بنسبة (17%) فضلاً عن مشاركتهم في مواقع ترفيهيه والتي تعد من اكثر المواقع متابعة اذ شكلت نسبة (18%).
8. معظم الطلبة يتابعون صفحات اساتذتهم في الجامعة ويتواصلون معهم بنسبة (56%) والافادة منها في تطوير معارفهم بنسبة (36%).
9. افاد معظم الطلبة بأن الفيس البوك يلبي احتياجاتهم الشخصية والجامعية بنسبة (55%).
10. ابرز سلبيات الفيس بوك من وجهة نظر الطلبة باعتباره وسيلة لاثارة المواضيع التي تسبب في زيادة الازمات وتعقدها ونسبة (30%). فضلاً ان هناك من يستغل الموقع في قضايا دعائية وبنسبة (26%).

2. التوصيات :

1. إنشاء صفحات علمية تدعم المناهج الدراسية في الجامعه و العمل على نشر المحاضرات بشكل اسبوعي كي يستطيع الطالب من الافادة من الفيس بوك بشكل افضل .
2. إنشاء صفحات تتمثل بتجمعات طلابية (مجموعات) لتطوير قابليات وتوسيع افق الطلبة في مجالهم العلمي ويتولى الاساتذه مسؤولية الاشراف عليها .
3. التركيز على طرح مواضيع تتعلق بالطلبة والشباب الجامعيين وايجاد الحلول لهم والابتعاد عن المواضيع الجدلية وخصوصاً في اوقات الازمات بمختلف مجالاتها .
4. نشر الوعي لدى فئة الشباب عن اهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية شخصياتهم وارشادهم للاستخدام الامثل لمواقع التواصل الاجتماعي .
5. الدعوة لانشاء مجموعات شبابية هادفة على موقع الفيس بوك تتبنى قضايا اجتماعية وثقافية لتبادل المعرفة وتعميم الفائدة .

المصادر:

1. مركزبيو الأمريكي للأبحاث Pew Research Center "فيس بوك يساعد في تكوين صداقات أفضل"، 2011، متاح في: <http://alsabahpress.wordpress.com>
 2. حسني عوض. أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب تجربة مجلس شبابي عرار نموذجاً. جامعة القدس المفتوحة. 2011
- متاح في: <http://www.scribd.com>
3. شركة اكسبيريانهيتوايز: "الفيس بوك الأول أمريكياً والثالث عالمياً"، متاح في: <http://www.alarabiya.net>: 2011
 4. <http://www.ar.Wikipedia.org/wiki/>
 5. سهير عثمان. فيس بوك: طريق الباحثين عن العلاقات القديمة متاح في <http://www.moheet.com> :
 6. المصدر نفسه متاح في <http://www.moheet.com>:
 7. اوليف عوكي. فيس بوك للجميع. — بيروت: الدار العربية للعلوم، 2009. — ص 14
 8. مصدر سابق متاح في : <http://www.ar.Wikipedia.org/wiki/>

الملحق رقم (1) الاستبيان

هذا الاستبيان الذي بين يديك جزء من متطلبات اعداد بحث لغرض الترقية العلمية بعنوان : (استخدام طلبة كلية الآداب لموقع Facebook : الاتجاهات وا لمعوقات) الرجاء الاجابة على الاسئلة خدمة للبحث العلمي .

المدرس سيناء شمال

قسم المعلومات والمكتبات

كلية الآداب - الجامعة المستنصرية

ملاحظة : ضع علامة (√) امام الاجابة المناسبة .

اولاً. معلومات عامة :

1.الجنس : ذكر () انثى ()

2.القسم العلمي : ()

ثانياً. استخدام موقع الفيس بوك :

1.هل تستخدم موقع الفيس بوك ؟ نعم () احياناً () كلا ()

2.اذا كانت اجابتك ب (كلا) فلماذا لاتستخدم الفيس بوك ؟

- قلة معرفتي باستخدام الموقع ()

- عدم اقتناعي بموقع الفيس بوك ()

- غير مهتم بموقع الفيس بوك ()

- اسباب اخرى اذكرها رجاءً ()

3.منذ متى تستخدم موقع الفيس بوك ؟

- اقل من عام - عام ()

- عام - عامين ()

- عامين - 3 اعوام ()

- 3 اعوام - اكثر من ذلك ()

4. ما المدة التي تقضيها عند استخدامك لموقع الفيس بوك ؟

- اقل من ساعة - ساعة ()

- ساعة - ساعتين ()

- ساعتين - 3 ساعات ()

- 3 ساعات - اكثر من ذلك ()

5. ما الاوقات المفضلة لديك خلال استخدامك للفيس بوك ؟

- الصباح ()

- الظهيرة ()

- المساء ()

- اخرى اذكرها رجاءً ()

6. اين تستخدم الفيس بوك ؟

- المنزل ()

- الجامعة ()

- مقاهي الانترنت ()

- اماكن اخرى اذكرها ()

7. هل دعوت اصدقاءك بالجامعة لاستخدام موقع الفيس بوك ؟

نعم () احياناً () كلا ()

8. هل تدخل في مجموعات مع اصدقاءك على الفيس بوك ؟

نعم () احياناً () كلا ()

9. هل تتابع صفحات اساتذتك على الموقع ؟

نعم () احياناً () كلا ()

10. اذا جوابك (نعم او احياناً) هل تستخدم الصفحات الخاصة بهم لاغراض :

تناقش المحاضرات اليومية ()

اثراء المقررات الدراسية ()

اغراض اخرى ()

11. هل يلبي موقع الفيس بوك احتياجاتك الجامعية ؟

نعم () احياناً () كلا ()

12. ما الدافع وراء استخدام الفيس بوك ؟

- التعرف ()

- وسيلة للتواصل مع الاهل والاقرباء في الداخل والخارج ()

- بحثاً عن الثقافة ()

- لاكتساب معارف وخبرات ()

- ابداء الرأي في بعض القضايا ()

- التعرف على اصدقاء جدد و الالتقاء بالاصدقاء القدامى ()

- للتسلية وقضاء وقت الفراغ ()

- التواصل مع جماعات ذات اهتمام مشترك ()

- وسيله اقتصادية توفر تكلفة اقل مقارنة بوسائل الاتصال الاخرى ()

- انشاء علاقات اجتماعية جديدة بعيداً عن اماكن العمل والدراسة والاسرة ()

- اية دوافع اخرى اذكرها رجاءً ()

ثالثاً.سلبيات الفيس بوك ؟ (يمكنك الاجابة على اكثر من فقرة)

- () اثارة بعض المواضيع التي تسبب الازمات كالمواضيع الجدلية
- () استغلال الموقع في قضايا دعائية
- () التأثير السلبي على المستوى العلمي للطلاب الجامعي
- () استخدام الكلمات والصور غير اللانقة
- () مسألة الاختراقات و التهكير
- () سلبيات اخرى اذكرها رجاءً
- رابعاً. في رأيك كيف يمكن الاستفادة من الموقع ؟ اية مقترحات للافادة من موقع الفيس بوك ؟